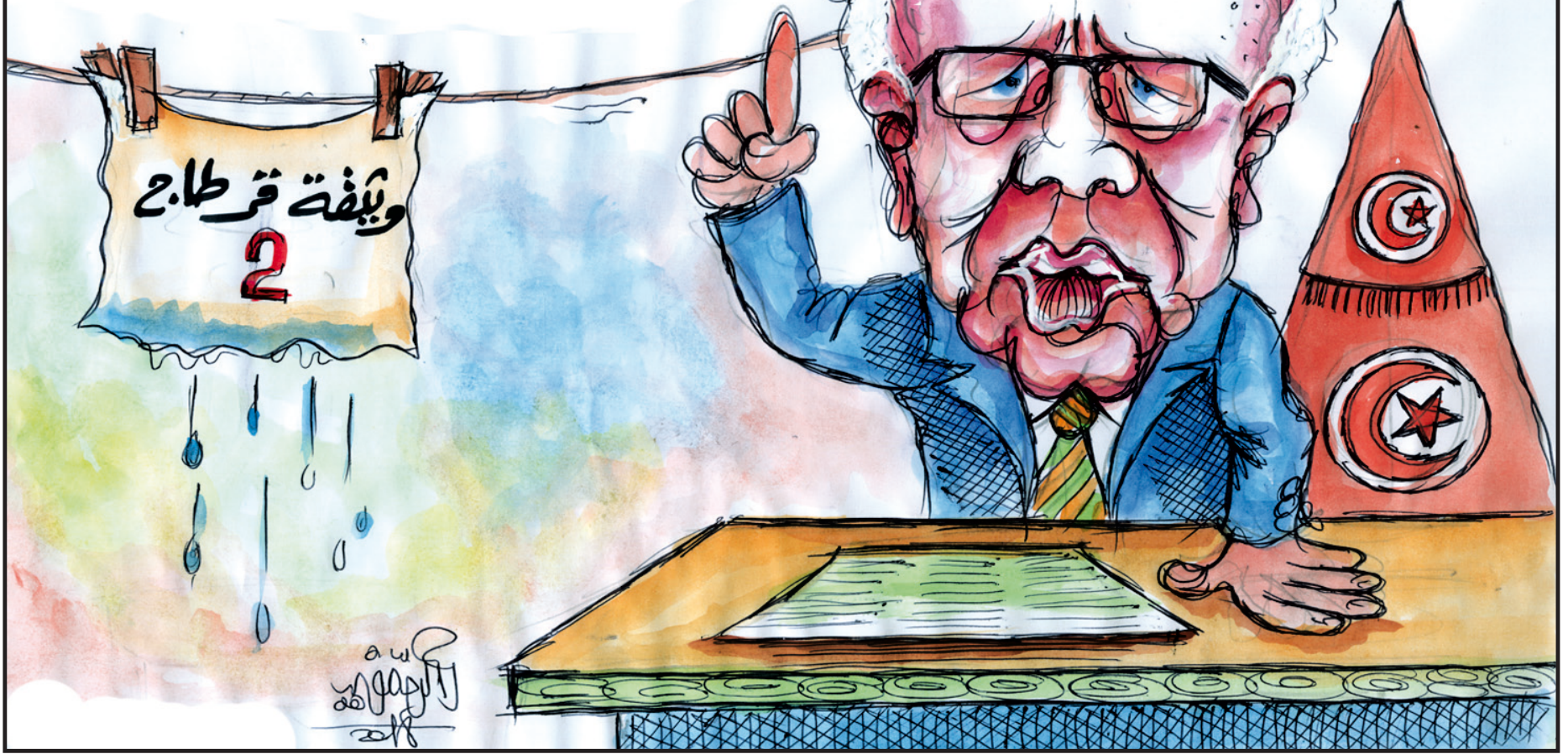


فبحيث نرجعو كيف ما كنّا!..



صراع الانتخابات البلدية يطيح بوثيقة قرطاج

تونس «الشروق»:

على عكس ما تم الترويج له فان خلافات عميقة وكبيرة بخصوص الوفاق بين حزبي النهضة والنداء بخصوص المجالس البلدية أدت الى الإطاحة بوثيقة قرطاج.

واكدت المصادر ان النهضة تسعى من خلال موقفها بخصوص رئيس الحكومة يوسف الشاهد الى ربح الوقت من اجل تحسين ظروف التفاوض وإملاء شروطها خاصة في هذه المرحلة التي تسبق الاستحقاقات الانتخابية في 2019

واضافت ان النهضة من خلال مواقف رئيسها في اجتماع وثيقة قرطاج ارادت ان تحمل المسؤولية الكاملة الى حزب النداء بخصوص تغيير رئيس الحكومة خاصة وان يوسف الشاهد قد تم تعيينه واقتراحه من طرف رئيس الجمهورية وحزب النداء الذي يعاني من خلافات وتصدعات وقالت المصادر ان اجتماع وثيقة قرطاج هيمن عليه في الخفاء الحسابات السياسية حيث تسعى بعض الأطراف الى خلق مجال لحضورها وبروزها في المشهد السياسي يكون اكثر عمقا وتأثيرا قبل الاستحقاقات الانتخابية القادم.

انسحاب

وتضيف المصادر ان الدخول في ازمة جديدة بعد تعطيل العمل بوثيقة قرطاج لن يكون في صالح اي طرف سياسي كما لن يكون في صالح حكومة يوسف الشاهد التي ستكون تحت هيمنة التجاذبات السياسية الحادة

في الأثناء تقول المصادر ان انسحاب الاتحاد العام التونسي للشغل من وثيقة قرطاج سيكون حتما في صالحه وسيجعله في حل من اي التزام سياسي تجاه الحكومة التي تعاني من وضع اقتصادي صعب ومن توتر اجتماعي في الوقت الذي تعاني فيه كل فئات الشعب التونسي من غلاء فاحش في الأسعار وتدهور كبير في المقدرة الشرائية... الايام القادمة ستحمل مزيدا من التطورات في المشهد السياسي في ظل هيمنة الحسابات والمصالح الضيقة...

سفيان الأسود

الهاروني في تطوّر جديد ولافت

على الشاهد أن يعلن عدم ترشّحه لانتخابات 2019 وعلى النداء والاتحاد التنازل والإمضاء على الإصلاحات

تونس «الشروق»:

طالب رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبد الكريم الهاروني خلال استضافته امس الاثنين في برنامج إذاعي رئيس الحكومة يوسف الشاهد بأن يعلن عدم ترشّحه لانتخابات 2019 مؤكدا في هذا الصدد أن النهضة اتصلت به وأعلمته أن شرط بقائه على رأس الحكومة القادمة هو عدم الترشح للاستحقاقات الانتخابية القادمة. وأضاف أن حزبه طالب الشاهد في السابق بضرورة الإصلاح ومقاومة الفساد ومراجعة التعيينات والوضع في القسبة لأنها قاطرة الحكومة وفق قوله.

وأوضح الهاروني أن حركة النهضة تطرح تحويل وزاريا مدروسا بناء على تقييم موضوعي لتنفيذ 63 نقطة جاءت بها وثيقة لجنة الخبراء بعيدا عن المغالبة والأفكار المسبقة وفق تعبيره، مشيرا الى أن الأطراف التي اعتبرت أن إنقاذ تونس يكمن في ذهاب الشاهد لم تقدّم البديل.

كما دعا الهاروني حركة نداء تونس الى التنازل عن موقفها المتمسك باقالة رئيس الحكومة يوسف الشاهد موضحا أن النداء هو الحزب الأول اليوم في



عبد الكريم الهاروني

البلاد ورئيس الحكومة ينتمي له ولذلك يجب أن يكون موقفه أكثر مرونة وفق تعبيره قائلا: «النداء مسؤوليته كبيرة لإيجاد التوافقات والقيام بالإصلاحات وموقفه يصعب علينا الوصول إلى التوافق».

وتساءل: «لماذا طالب النداء يوسف الشاهد بالاستقالة وهذا الأخير رفض؟»، مشيرا الى أن الأمر يختلف نوعيا عما حصل مع الحبيب الصيد وأن مسألة

تغيير يوسف الشاهد من عدمه يجب أن تحسم داخل النداء ومعتبرا أن استقرار هذا الحزب مهم لاستقرار الحكم في البلاد.

واستغرب الهاروني موقف الاتحاد العام التونسي للشغل الذي طالب برحيل يوسف الشاهد كشرط للإمضاء على الإجراءات الإصلاحية متسائلا: «هل يبرر الاختلاف حول نقطة سياسية عدم الإمضاء على إصلاحات البلاد في حاجة إليها؟»، موضحا في ذات السياق أن وثيقة قرطاج 2 اتفقت على أن تكون الحكومة القادمة سياسية متحرّبة وتلتزم بعدم الترشح للانتخابات القادمة لكي تتفرغ إلى انجاز الإصلاحات التي تتضمنها وثيقة قرطاج 2.

ودعا الهاروني الاتحاد إلى ضرورة الإمضاء على وثيقة الإصلاحات واعتبارها برنامج عمل مشترك على أن يتواصل الحوار حول النقطة 64 مشيرا إلى أن النهضة لا تزال متمسكة بالحوار والنقاش ومستعدة لتقديم التنازلات لتجنب التصادم والانقسام وفق تعبيره قائلا: «أن نضيع الوقت في النقاشات أفضل بكثير من أن نضيعه في الانقسام والتصادم».